

أخبار قصيرة



الشهيد محمد باقر الصدر (رض).. إضاءات منهجية

بمناسبة مرور ٤٣ عاماً على شهادة المرجع آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر (رض) (١٩٣٥-١٩٨٠)، يدعو "معهد المعارف الحكيمية للدراسات الدينية والفلسفية"، إلى عقد حلقة بحثية بعنوان "إضاءات منهجية في فكر السيد محمد باقر الصدر (رض)" اليوم الأربعاء ٧ حزيران/يونيو.

النشاط الذي يديره الإعلامي حسن خليفة ويحتضنه المعهد في مقرّه في الصفير (ضاحية بيروت الجنوبية)، تتخلله مداخلات لكل من: الشيخ حسن بدران "الشهيد الصدر بين أصالة القدرة وأصالة العلية"، السيد صادق الموسوي "المنهج السنني عند الشهيد الصدر في مواجهة التيارات التجزيئية"، الشيخ أحمد أبوزيد "منهج الشهيد الصدر في الاستقرار وتطبيقاته في تراكم الاحتمالات في أصول الفقه"، الشيخ سمير خير الدين "الشهيد الصدر وموقفه من المنطق الأرسطي" والباحث أحمد ماجد "المؤثرات الغربية في فكر الشهيد" إشكالية التلخيص والتأصيل".



نشطاء ثقافيون دوليون يزورون مركز فنون الثورة الإسلامية

زار وفد ثقافي، مكون من اثنين وثلاثين ناشطاً وناشطة، من مختلف بلدان العالم؛ قدموا إلى إيران للمشاركة في إحياء ذكرى رحيل مؤسس الثورة الإسلامية الإمام الخميني (قدس)، مركز فنون الثورة الإسلامية، للمشاركة في مؤتمر "الإمام الخميني الحقيقة الخالدة".

وكان ذلك يوم السبت وعلى خلفية ذكرى رحيل مؤسس الثورة الإسلامية، وتجول المشاركون في أقسام "مركز فنون الثورة الإسلامية"، واطلعوا على المعارض المقامة هناك، والتي تعكس الفكر العالمي المقاوم.

وخلال الفعالية، ألقى رئيس "بيت الكاريكاتير الإيراني"، سيد مسعود شجاعى طباطبائي، كلمة، أكد فيها على أهمية الفن بشكل عام في الدفاع عن المظلوم وإظهار الحقائق للعالم، كما أكد على أهمية "الكاريكاتير" كوسيلة عصرية ومؤثرة لإيصال صوت المظلومين للعالم.

وعرض السيد طباطبائي أعمال موقع إيران للرسوم المتحركة، والتي تصب جميعها في مجابهة حلف الباطل ونصر المظلومين، بدوره ألقى عضو المجلس الأعلى للثورة الثقافية، حسن رحيم بور ازغدي، كلمة أمام الحضور، تمحورت حول كلمة الإمام الخميني (قدس) التي عُرضت أمام الحضور.

من جهة أخرى زار الوفد الثقافي بعض المعارض المقامة في مركز فنون الثورة الإسلامية، بالعاصمة طهران، والتي تتعلق بالمقاومة بشكل عام وبرحيل الإمام الخميني (قدس).



«ماريا معلوف» نموذج

هل تحوّل هواء قناة «lbc» للتطبيع؟

الوقاف / خاص

مؤناسادات خواسته

التطبيع مع الاحتلال الصهيوني أو مقاطعته؟ هذا السؤال الذي يتردد منذ زمن طويل، ومن جبل إلى جبل يجيب عليه كل شخص حر شريف بالرفض القاطع، ويتخذ طريقه للمقاومة في هذا المجال. أما ماكينية الإعلام الغربي التي تخدم الصهيونية ويدعم مالي كبير، يحاول تلميع صورة الاحتلال والتطبيع مع هذا الكيان المحتل، فنشهد إنتاج أفلام ومسلسلات وبرامج تطبيعية، تضخ على القنوات الفضائية، لإعطاء الشرعية لهذه الغدة السرطانية التي زرعتها قوى الغطرسة في الشرق الأوسط.

"lbc" و"معلوف" و"التطبيع"

أخيراً سمعنا وشهدنا على منصات التواصل الاجتماعي أن قناة "lbc" المطبّعة إستضافت عبر شاشتها الإعلامية المطبّعة "ماريا معلوف" في برنامج وفتحت القناة منبراً للإعلامية لكي تتجاهر بالتطبيع مع العدو الصهيوني وهذه ليست تهمة ولا افتراء وأجرت "معلوف" مقابلة مع "أفيخاي أدري" المتحدث باسم الجيش الصهيوني، وغرّدت أكثر من

مرة لصالح العدو، وقبل زمان نشرت فيديو وهي تحضر حفل صهيوني بالولايات المتحدة وهي لابسة القلنسوة اليهودية وتقول: "سلام"، إذا افترضنا أن معلوف خائنة لبلدها ولجميع داعمي قضية فلسطين، فكيف إستضافتها قناة "إل بي سي" ولماذا سمحت لها الحوار مع شخص صهيوني عبر شاشتها؟

في حين أن المعروف عن "معلوف" جملة من العناوين منها التطبيع وإثارة النعرات والتواصل مع العدو وغيرها، فهل صار من الطبيعي أن يظهر العملاء على شاشات القنوات اللبنانية وهل هذه مقدمة لعملها "إل بي سي" حتى تفتح الهواء للمطبّعين، وتريد تقول أن التطبيع شيء عادي؟ هذا ما لا يقبله الرأي العام حيث واجهت هذه القضية ردات فعل وتغريدات كثيرة على تويتر، منها ما غرّدهم:

"يحظر على كل شخص طبيعي أو معنوي أن لا يعقد بالذات أو بالواسطة إتفاقاً مع هيئات أو أشخاص مقيمين في الكيان الصهيوني أو منتمين إليها بجنسيتهم أو يعملون لحسابها أو لمصلحتها وذلك متى كان موضوع الإتفاق صفقات تجارية أو عمليات مالية أو أي تعامل آخر أيّاً كانت طبيعته"، كما أنه نرى هناك تقدم المحامي غسان المولى، بوكالته

فن المقاومة

«أوراق السجن»... قصة نجاة (٢)

دخل باسل السجن إثر محاولة تهريب هواتف نقالة للأسرى؛ متأثراً بمعاناة أمهات الأسرى اللواتي فقدن القدرة على زيارة أبنائهن، وبخاصة الراحلة صبيحة - أم كريم بونس، والباقية فريدة - أم وليد دقة. لم تشفع الحصانة البرلمانية لباسل غطاس في زيارته إلى "سجن النقب" في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، بعد لقائه وليد دقة، فصوّرتة كاميرا المراقبة وهو يسلم رزماً لأسير آخر، هو ممثل المعتقل.

بدأت حملة الملاحقة والشيطنة الصهيونية لباسل وحزبه؛ فتنازل عن حصانته المخترقة لأنه عربي، وائحجّز لغرض التحقيق، واستقال من البرلمان، وواجه وزارة المحاكم الصهيونية والنيابة، ودخل السجن بعد نحو سبعة أشهر من فعلته "الذكراء"، ودفع غرامة مالية عالية. بعد سجنه بوقت قصير، توقّف

عن الأسرى المحررين نبيه عواضة واحمد طالب وشوقي عواضة، والإعلاميين خليل نصرالله وحسين مرتضى، بإخبار أمام النيابة العامة العسكرية، ضد ماريا المعلوف، بجرائم الإتصال والتعامل مع العدو الصهيوني، فهذه كانت نبذة عن ردات الفعل التي شهدتها وما قامت به "ماريا معلوف".

لماذا الإصرار على التطبيع؟

عندما ننظر إلى سابقة "ماريا معلوف" نشهد بأنها عملت خلال الأعوام الماضية أيضاً للتطبيع مع العدو الصهيوني، خارقة القانون اللبناني، إذ ظهرت في مقابلة على قناة صهيونية، قالت فيها أنها تمنى أن تزور الكيان الصهيوني! فلماذا تصر معلوف على التطبيع وتخطو خطوات تطبيعية واحدة تلو الأخرى؟ وهي ضارية بعرض الحائط القانون اللبناني الذي يحظر التعامل مع العدو والتطبيع معه، وتواصل أعمالها وتجري مقابلة مع الإعلام والشخصيات الصهيونية، وترى أن هذه ليست عمالة بل إنفتاح!

مقاطعة الكيان الصهيوني

كما ذكرنا سابقاً هناك حركة "بي دي إس" أي مقاطعة الكيان الصهيوني تواصل نشاطاتها بجهد في جميع

أنحاء العالم والتي تعتبر حركة عالمية في مواجهة موجة التطبيع الذي يروج البعض لها، فهي حركة عالمية تعمل لفضح جرائم وممارسات الإحتلال الصهيوني، كما أنها تبذل جهودها لوقف كافة أشكال التطبيع مع العدو المحتل الذي نشهد جرائمه كل يوم.

فهذه الحركة تُدعم في جميع أنحاء العالم من قِبَل الأحرار الذين يخوضون مواجهة هذا الإحتلال ومقاطعته في جميع المجالات الإقتصادية والرياضية والثقافية والعلمية وغيرها، في الحقيقة أينما يوجد صهيوني، رأى المسابقات أو أي مكان، فعندما يُعرف هويته الصهيونية، يترك الآخرون السياق والإجتماع معه، بل يتكرون الساحة، وهذا ما شهدناه مراراً في كثير من المنافسات الرياضية الدولية بمختلف فروعها، وحتى في الألعاب الأولمبية القطرية، رأى الجميع كيف رفض المرسلين الحوار مع الشخص الذي كان صهيونياً، وكثيرة هذه الأنباء وكل يوم نسمع عنها، فهذه أصبحت ظاهرة عالمية لكل داعمي الحق والأحرار الذين لا يقدعون بوسائل الإعلام المطبّعة التي تحاول تلميع صورة الكيان الصهيوني.

وهناك شخصيات ثقافية وفنية

ومقتنيات المكتبة، وحكايات الرفاق، ويوم الحرّة. يبرز السؤال بعد وصف الوثيقتين: كيف نقرأ الواحدة منهما قبالة الأخرى، تناقضياً أو طباقياً، شكلاً ومضموناً؟ كيف نقرأ رسم السجن بالألوان ووصفه بالكلمات؟ ثقة وفرة في هذه المؤسسة للمرتبات وتأويلاتها، وللمقروءات وتفسيراتها، ولا شك في أنّ السجن لا يحتلّ مركز الصدارة فيها، ولن أحاول جعله كذلك، لكنني سأكتفي بالإشارة إلى ستة مفاتيح للقراءة.

أولاً، من حيث سبب الأسر، انضمّ وليد دقة قبل أربعة عقود في عام ١٩٨٣ إلى "منظمة التحرير الفلسطينية" تحت لواء "الجهة الشعبية لتحرير فلسطين"؛ استجابة لصرخة امرأة على كومة جثث في مذبحة صبرا وشاتيلا. "وينك يا الله".

آنذاك، وجد وليد نفسه يقاتل في سبيل توفير إجابة عن صرخة تلك المرأة؛ فإنّ الله يتجلّى في صورة مقاتل أحياناً، والمقاتل يتجلّى في صورة مخلص لرفاقه الأسرى أحياناً أخرى. كان هدف وليد، في العملية

التي حوكم عليها مع مجموعته الفدائية التابعة لإبراهيم الراعي، قبل أسره واستشهاده، كان تحرير الأسرى بالتبادل.

أما باسل فقد ناضل في صفوف "التجمّع الوطني الديمقراطي"، الذي انضمّ إليه وليد بالمناسبة في عام ١٩٩٦، دون أن يدير ظهره إلى "الجهة الشعبية لتحرير فلسطين"، ووجد نفسه يقاتل في سبيل إحداه كوة تواصل بين سگان السجن الأصغر من الأسرى، وسگان السجن الأكبر من أهلهم. كان هدفه تحرير أصوات الأسرى، وقد عرّّ تحرير أجسادهم.

ثانياً، من حيث وسيط وصف السجن، لم يحاول وليد بالرسم الأتومبئة القطرية، رأى المسابقات أو أي مكان، فعندما يُعرف هويته الصهيونية، يترك الآخرون السياق والإجتماع معه، بل يتكرون الساحة، وهذا ما شهدناه مراراً في كثير من المنافسات الرياضية الدولية بمختلف فروعها، وحتى في الألعاب الأولمبية القطرية، رأى الجميع كيف رفض المرسلين الحوار مع الشخص الذي كان صهيونياً، وكثيرة هذه الأنباء وكل يوم نسمع عنها، فهذه أصبحت ظاهرة عالمية لكل داعمي الحق والأحرار الذين لا يقدعون بوسائل الإعلام المطبّعة التي تحاول تلميع صورة الكيان الصهيوني.

هناك حرب ناعمة وحرب إعلامية، من جهته الإعلام التطبيعي يحاول تلميع صورة الكيان الصهيوني وتلميع صورته، ومن جهة أخرى الإعلام الحر والإعلام المقاوم يقوم بفضح جرائم الإحتلال

وأدبية حتى أوروبية وغير مسلمة قامت بمقاطعة الكيان الصهيوني وهي كثيرة لا يسع المجال لذكرها.

حرب التطبيع الإعلامي

هناك حرب ناعمة وحرب إعلامية، من جهته الإعلام التطبيعي يحاول تلميع صورة الكيان الصهيوني وتلميع صورته، ومن جهة أخرى الإعلام الحر والإعلام المقاوم يقوم بفضح جرائم الإحتلال، فلماذا تنتشر مساعي التطبيع بين بعض الإعلاميين اللبنانيين كالخلية السرطانية، ويسعى هؤلاء، للتعمية على التبرير لجرائم العدو؟

محاولات "ماريا معلوف" في الترويج للتطبيع ستفشل دون شك، كما هو الحال مع "نديم قطيش" الذي قدم قبل فترة برنامج "الليلة مع نديم" في حلقة تحت عنوان "إسرائيل تساعد مزارعي لبنان" يقوم بتمجيد وتبرير أعمال العدو الصهيوني؛ فالسؤال هو أنه هل يعرف قطيش كم مرة أطلق جيش الكيان الصهيوني رصاصات في الهواء لترهيب المزارعين؟ وهل يعرف عدد المرات التي اختطف فيها جيش الإحتلال رعاة ماشية على الحدود؟ فلماذا هذا التضليل للرأي العام وتبرير أعمال وممارسات الكيان الصهيوني المجرم؟

وأخيراً يمكننا القول أن الجميع يعرف مدى نشاطات مجاهدي المقاومة في لبنان وجميع دول محور المقاومة بمختلف المجالات، وكذلك ما هو موجود في التشريعات اللبنانية حول مقاطعة الكيان الصهيوني، والتأكيد عليه، فيما أن التطبيع الثقافي والإعلامي يساعد أكثر على شرنة الكيان أكثر من أي إتفاقية أخرى ويمهّد الطريق لتقبل هذا الكيان المحتل، إذن لماذا قناة "إل بي سي" معلوف "لكي تقوم بإجراء حوار مع صهيوني؟

ولماذا تسمح القناة للتواصل مع الصهاينة عبر وسائل الإتصالات، أو مقابلتهم شخصياً ومصافحتهم، فالأفضل أن لا تقوم القناة بتلميع صورة الكيان أو التطبيع معه، إلى جانب نقاط كثيرة أخرى.

وأخيراً يمكننا القول أن العالم ساحة المواجهة بين الخير والشر منذ القدم حتى الآن، ففي هذه الحرب التطبيعية من الفائز؟ ما رأيكم؟ التطبيع أم المقاطعة للمحتل الذي لا يترك جرائمه يوم واحد؟ دون أي شك سيختار كل إنسان حر وكل ضمير حي في البشرية مقاطعة الكيان الصهيوني وفضح جرائمه، كما أنه تواصل العمليات الإعلامية كل يوم لطرده هذا الكيان من أرض فلسطين التي أصبحت بوصلة لجميع أحرار العالم.

قيامهم بواجبهم الوطني المقاوم، في عربة قطار علقت في نفق النسيان، وصار سكانها هم "المنسيين في الزمن الموازي"، كما عنون وليد مسرحيته الشهيرة.

ثالثاً، من حيث إخراج تعبير "رفيق" من لعنة الإبتدال، لم يتخذ باسل ولا حزبه من وليد ورفاقه وإخوانه الأسرى رصيدهم انتخابياً، بل ذهب حتى النهاية في كسر عزلته، حدّ آتته دخل الأسرى في سبيل ذلك. ولعلّ في "كلمة" وليد التقديمية للكاتب، وفي الفصل الخامس الذي كرتسه باسل لـ "البوسطة"، ما يشير إلى إتهام لم يتقدماً مفهوم "رفيق" فحسب من لعنة الإبتدال، بل أنقذ مفهوم "رفيق" من لعنة المجاملة أيضاً؛ حيث قُيدا معاً، وحرفياً، بقيد واحد في رحلة اليومين الطويلين، في "جهتم البوسطة" من "سجن جلبوع" في بيسان المحتلة، إلى "سجن رامون" و"نفحة" في صحراء النقب المحتلة.

كان باسل غطاس رفيق وليد دقة في القيد "حتى العظم"، كما كان زكريا زبيدي رفيق وليد دقة في المرض "حتى النخاع".